الدنيا ولا يلقيها اي الجنة للثاب بها الا الصابرون على الطاعة وعن
المعصية فخسفنا به بقارون وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه
من دون الله من غيره بان يمنعوا عند الهلاك وما كان من المنتصرين منه
واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس اي من قريب يقولون ويكان الله يبسط
يوسع الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر يضيقه ووي اسم فعل بمعني اعجب
اي انا والكاف بمعني اللام لولا ان من الله علينا لخسف بنا بالبناء للفاعل و
للمفعول ويكانه لا يفلح الكافرون لنعمة الله كقارون تلك الدار الاخرة اي ع
الجنة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض بالبغي ولا فسادا بعمل المعاصي والعاقبة
المحمودة للمتقين عقاب الله بعمل الطاعات من جاء بالحسنة فله خير منها ثواب
بسببها وهو عشر امثلها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا
جزاء ما كانوا يعملون اي مثله ان الذي فرض عليك القران انزله لرادك الى
معاد الى مكة وكان اشتاقها قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال
مبين نزل جواب القول كفار مكة له انك في ضلال اي فهو الجائي بالهدى
وهم في ضلال واعلم بمعني عالم وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب القران
الا لكن القي اليك رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا معينا للكافرين على دينهم
الذي دعوك اليه ولا يصدنك اصله يصدونك حذفت نون الرفع للجازم
والواو الفاعل لالتقائها مع النون الساكنة عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك

اي لا ترجع اليهم في ذلك وادع الناس الى ربك بتوحيده وعبادته ولا
تكونن من المشركين باعانتهم ولم يوثر الجازم في الفعل لبنائه ولا تدع تعبد
مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه الا اياه له الحكم القضاء
النافذ واليه ترجعون بالنشور من القبور سورة العنكبوت مكية وهي تسع وتسعون اية
ع ثلث اربا[ع] بسم الله الرحمن الرحيم الم الله اعلم بمراده به احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا اي بقولهم امنا وهم لا يفتنون يختبرون بما يتبين به
حقيقة ايمانهم نزل في جماعة امنوا فاذاهم المشركون ولقد فتنا الذين من
قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا في ايمانهم علم مشاهدة وليعلمن الكاذبين
فيه ام حسب الذين يعملون السيئات الشرك والمعاصي ان يسبقونا يفوتونا
فلا ننتقم منهم ساء بئس ما الذي يحكمون ه حكمهم هذا من كان يرجو يخاف
لقاء الله فان اجل الله به لات فليستعد له وهو السميع لاقوال العباد العليم
بافعالهم ومن جاهد جهاد حرب او نفس فانما يجاهد لنفسه لان منفعة
جهاده له لا لله ان الله لغني عن العالمين الانس والجن والملئكة وعن عبادتهم
والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم بعمل الصلحات ولنجزينهم
احسن بمعني حسن ونصبه بنزع الخافض الباء الذي كانوا يعملون وهو
الصالحات ووصينا الانسان بوالديه حسنا اي ايصاء ذا حسن بان يبرهما وان
جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به باشراكه علم موافقة للواقع فلا مفهوم له فلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)